

استقبال رمضان | فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله الذي من على عباده بمواسم الخيرات ليضاعف لهم بذلك الاجور ويکفر عنهم السيئات. احمده سبحانه وسبحانه واسکره على نعمه والائه المتكاثرات. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

العطایا وجزيل الہبات. واشهد ان سیدنا ونبینا محمدًا عبد الله ورسوله افضل المخلوقات. صلی الله وبارک علیه وعلی الله وصحبه. اولی السبق الى المکارم في كل الاوقات. ومن تبعهم باحسان في اغتنام مواسم الطاعات والحسنات - 00:00:20

سلم تسليما كثیرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه قد اضلنا شهر عظيم وموسم کريم الا وهو شهر رمضان. شهر الصيام والقيام. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. شهر تلاوة القرآن. شهر الصدقات والبر - 00:00:40

والاحسان. شهر اطعام الطعام. شهر مواساة الفقراء والمساكين والارامل والایتمام. شهر عظيم مبارك جعل الله من فضائل العبادات وجلال الاعمال ما لم يكن في غيره. شهر قدسيات وبركات ونفحات ورحمات - 00:01:00

تقال فيه العشرات وتضاعف فيه الحسنات وترفع فيه الدرجات. ولله في كل ليلة منه عتقاء من النار. ايها المسلمون علينا ان نفتبط ونفرح ونستبشر بشهر رمضان. وان نتلقاه بالتوبه النصوح والعمل الصالح. فان بلوغ شهر رمضان وصيامه - 00:01:20

والعمل الصالح فيه نعمة عظيمة على من اقدر الله عليه. وقد كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يبشر اصحابه بقدوم شهر عن ابی هریرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يبشر اصحابه بقدوم شهر رمضان يقول قد جاءكم شهر - 00:01:40

رمضان شهر مبارك كتب الله عليکم صيامه. فيه تفتح ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحیم وتغل فيه الشیاطین في ليلة خیر من الف شهر. من حرم خیرها فقد حرم. رواه الامام احمد والنسائي. قال العلماء هذا الحديث اصل في تهيئة الناس بعض - 00:02:00

بشهر رمضان وعن مالک رضي الله عنه مرفوعا اتاكتم رمضان شهر برکة يغشاكتم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطایا ويستجيب فيه الدعاء. ينظر الله الى تنافسكم فيه. ويباھي بكم ملائكته. فاروا الله من انفسكم خيرا. فان الشقي من حرم - 00:02:20

فيه رحمة الله رواه الطبراني وغيره. ايها المسلمون تلقوا شهر رمضان بنية صادقة وعزم على الرشد ورغبة واستبشر تلقوه بنفوس متهيئة لاستقباله بالتوبه الصادقة النصوح والتطهير الشامل الكامل تلقوه بالعزم على فعل الفضائل - 00:02:40

جانبی الرذائل تلقوه بالعزם على صومه حسیا ومعنىوا حسیا باجتناب المفطرات ومعنىوا باجتناب المأثم السيئات والمنكرات تأسوا فيه برسول الله صلی الله علیه وسلم الذي كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان اکثروا فيه من فعل الطاعات - 00:03:00

كالصلوة والصدقة وتلاوة القرآن والذكر والدعاء وفعل المعروف وترك المنکر. نسأل الله التوفيق اسئلته ان يوفقك باكمال صيامه وقیامه ایمانا واحتسابا. يروى عن سلمان الفارسي رضي الله عنه. قال خطبنا رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:03:20

في اخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلکم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة القدر شهر فيه ليلة خیر من الف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من خصال الخیر كان کمن ادى فيه - 00:03:40

فريضة فيما سواه. ومن ادى فيه فريضة کان کمن ادى سبعين فريضة فيما سواه. وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة. وشهر وشهر يزاد فيه الرزق من فطر فيه صائمها کان مغفرة لذنبه وتعق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره - 00:04:00

شيء قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم. قال رسول الله صلی الله علیه وسلم يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائمها

على من قتل او تمرة او شربة ماء ومن سقاهم صائمها سقاهم الله من حوض شربة لا يظمأ بعدها حتى يدخل الجنة. ومن خف عن مملوکه فيه - 00:04:20

غفر الله له واعتقه من النار حتى يدخل الجنة. وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة. وآخره عتق من النار. فاستكثروا فيه من اربع خصال خصلتين ترضون بهما ربكم. وحصلتين لا غناه بكم عنهم. اما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم. فشهاده ان لا اله الا الله وتنستغرف - 00:04:40

واما الثاني لا غناه بكم عنهم فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار. رواه ابن خزيمة والباهقي وغيرهما. ايها المسلمين تحرروا هلال رمضان ليلة الثلاثاء من شعبان. فان رأيتموه فاصومه وان لم تروه فلا تصوموا حتى تكونوا عدة شعبان ثلاثين يوما - 00:05:00 ولا تصوموا يوم الشك. فانما صام الذي يشك فيه. فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. ولا يصوم احدكم تطوعا قبل رمضان او يومين الا من كان له عارف بصيام شيء من الايام. فوافق ذلك قبل الشهر بيوم او يومين. فلا بأس بصيامه. فعن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:05:20

قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما وعن رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. فان غمي عليكم فاكملوا العدد. اخرجه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول - 00:05:40

الله صلی الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصممه اخرجه مسلم وعاصره زفر قال كان عند عمار رضي الله عنه. في اليوم الذي يشك فيه من شعبان او رمضان. فاوتبنا بشاة مصلبة فتلحى بعض القوم فقال اني صائم. فقال عمار رضي الله - 00:06:00

طبعا من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم صلی الله عليه وسلم. اخرجه الترمذى وابو داود والنسائي. فاتقوا الله ايها المسلمين. واغتبطوا بشهر قال وصوموه ايمانا واحتسابا وتناسبا فيه بالاعمال الصالحة وصوموا اولادكم الذكور والإناث اذا كانوا يطلقون الصيام ليتعودوه - 00:06:20

فان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يصومون اولادهم وهم صغاري حتى كان الصبي ربما يبكي من الجوع ليعطونه لعنة يتلهى بها حتى يفطروا ولكم بذلك اجر التأديب والتوجيه. ولهم اجر الصيام. واحذرؤا من اهمال الاولاد الذي تعوده كثير من الناس. فلا يأمر لهم بالصلاحة ولا ولا - 00:06:40

وان بلغوا خمس عشرة سنة او عشرين سنة فانكم مسؤولون عنهم امام الله سبحانه. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وخذوا الناس والحجارة عليها ملائكة غالاظ شداد. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليرفعوا - 00:07:00

هو خير مما يتبعون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون ايامكم معدودات. فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو خير - 00:07:20

خير له. وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصممه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ولتكلموا العدة - 00:07:40

يكبر الله على ما هداكم ولعلكم تشکرون. اللهم بلغنا شهر رمضان. اللهم بلغنا شهر رمضان. اللهم بلغنا شهر رمضان. واجعلنا من يصومه ايمانا واحتسابا واجعلنا من يصومه ايمانا واحتسابا. واجعلنا من يصومه ايمانا واحتسابا. ووفقا فيه للتزود من الاعمال الصالحة. وجنبنا - 00:08:00

في المحارم والاثار. اللهم بارك لنا في القرآن العظيم. وانفعنا بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. ووفقنا للعمل الصالح والتوبة النصوح.

اقول هذا القول الله لي ولكم ولجميع المسلمين. فتوبوا اليه واستغفروه ويتبون عليكم ويغفر لكم. انه هو التواب الرحيم الغفور -

00:08:20

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان سيدنا ونبينا محمد محمدا عبد الله رسوله وصفيه وخليله من خلقه صلى الله وبارك عليه وعلى الله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلم

تسليما - 00:08:39

كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه قد اضلنا شهر رمضان المبارك فعلينا ان نكثر فيه من الاعمال الصالحة وعلى المسلم ان يصومه ايامنا واحتسبا فمن صامه ايامنا واحتسبا غفر الله له ما مضى من ذنبه ان اتي بهذا الشرط الذي اشترطه النبي صلى الله عليه - 00:08:59

وسلم وهو قوله عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ايامنا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا الشرط شرط ثقيل في الوعد بالمخففة وهو ان يصومه عن ايمان واحتساب للاجر. فمن صامه متبرما او متكررا او مستسقلا لصيامه. او صامه لانه لا يحب مخالفته الناس - 00:09:19

او لانه ولد بين ابوبن يصومان فانه لم يأت بشوط المغفرة. وكذلك لا بد من اجتناب الكبائر. فاذا فعل المسلم ذلك صام عن ايمان واجتنب الكبائر فان الله تعالى يكفر له ما مضى من ذنبه. وكان السلف الصالح رضوان الله عليهم يستبشرون بهذا الشهر. وبهني بعضهم بعضا - 00:09:39

بقدومه وكانوا يدعون الله ستة اشهر ان يبلغهم رمضان ثم يدعونه ستة اشهر اخرى ان يتقبله منهم فكانوا يمظون السنة كلها نصفها ببلوغه ونصفها في سؤاله وقبوله. وقد بقي في شهر شعبان يومان او يوم ولا يجوز للانسان ان يصوم هذا اليوم او - 00:09:59

غدا اليوم ان بنية الاحتياط في شهر رمضان فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك بقوله لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما كان يصومه. لكن من له عادة فانه يصوم عرفة. وكذلك من عليه يوم من رمضان الماضي او كان يصوم -

00:10:19

وكفاره او نذر فلا بأس ان يصوم. اما ان يصوم بنية التطوع او بنية الاحتياط لشهر رمضان فان هذا لا يجوز لأن النبي نهى عن ذلك. وعليينا جميعا ان نتقي الله عز وجل. وان نفرح ونستبشر ونفتبط بهذا الشهر العظيم - 00:10:39

نحذر مما يفعله بعض الناس اذا اقبل شهر رمضان فيسافرون الى البلاد الاجنبية حتى لا يسمعوا اذانا ولا يرون مصلين ولا ترون الصائمين فان هذا من الحرمان العظيم. وانه يخشى على هؤلاء يخشي عليهم من العقوبة العاجلة. اذا كانوا بهذا القصر سافروا -

00:10:59

يعني يسافر بقصد الهروب حتى يهرب من شهر رمضان حتى لا يرى المصلين ولا يرى الصائمين فان هذا والعياذ بالله من عامة الخذلان نسأل الله والعاافية فعلى المسلم ان يحذر وان يحذره من رأه يستعد للسفر الى البلاد الاجنبية ليهرب من هذا الشهر العظيم فعليينا ان نستغله عز وجل - 00:11:19

وعليينا ان نكثر من الاعمال الصالحة وان نتوب الى الله عز وجل وان نؤدي الواجبات والفرض وان نكثر من تلاوة القرآن ومن الصدقة والاحسان ومن ذكر الله خير شكره وحمده وتسويقه وتقديسه. وان نكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وان وان نتذكرة هذا القرآن وهذه السنة - 00:11:39

فان السعادة فان السعادة موكولة بالعمل بهما وان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بذلة وكل بذلة ضالة في النار والزموا جماعة المسلمين الزموا جماعة المسلمين في معتقدات - 00:11:59

وفي عبادتهم وفي بلدانهم واوطانهم فان يد الله مع الجماعة. ومن شد عنه في الدنيا شد في النار يوم القيمة. الا وصلوا على محمد صلى الله عليه وسلم فان الله امركم بذلك حيث قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد قال عليه الصلاة والسلام - 00:12:19

من صلی علی صلاة صلی الله علیه بھا عشرا. اللھم صلی علی محمد وعلی ال محمد. كما صلیت علی ابراهیم وعلی ال ابراهیم انك حمید مجید. اللھم وبارک علی محمد وعلی ال محمد كما بارکت علی ابراهیم وعلی ال ابراهیم انك حمید مجید. وارضی اللھم عن الارضات الخلفاء الراشدین. ابی بکر وعمر وعثمان - 00:12:39

ابو علی وعن سائر اصحاب ابیک اجمعین. وعن التابعین وتتابعیهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدین. وعنا معهم بمنک وعفوک وکرمک وجودک فیا اکرم الالکرمن. اللھم اعز الاسلام والمسلمین. اللھم اعز الاسلام والمسلمین. واذل الشرک والمشرکین - 00:12:59

ودمر اعداء الدين وانصر عبادة الموحدين المؤمنین واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمین واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمین. اللھم امنا في اوطاننا. اللھم امنا في اوطاننا. واصح ائمة - 00:13:19

وولاة امورنا واجعل اللھم ولایتنا فيمین خافک واتقاك واتبع رضاک يا رب العالمین. اللھم اصلاح ولاة امورنا اللھم اصلاح ولاة اللھم ارزقه البطانة الصالحة التي تعینه على الخیر وتذکرهم اذا نسوا يا رب العالمین. اللھم اجعلهم هداة مهتدین غير ضالین ولا مضلین - 00:13:38

اللھم ولی علی المسلمين خیارهم. اللھم ولی علی المسلمين خیارهم. اللھم ابعد عنهم شرارهم في مشارق الارض ومغاربها. انك على كل شيء قدیر بهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعته ويدل فيه اهل معصيته ويأمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنکر يا سمیع الدعاء اللھم اعذنا من - 00:13:58

ما ظهر منها وما بطن. اللھم ادفع عنا الغلا واللوب والزنا والزلازل والمحن. وسوء الفتنة ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين عامۃ يا رب العالمین. اللھم بلغنا شهر رمضان. اللھم بلغنا شهر رمضان. ووفقنا فيه العمل الصالح - 00:14:18

النصح وارزقنا فيه الجدة والنشاط واعنا فيه من الكسل والتفریط والاضاعة انك على كل شيء قدیر. اللھم من اراد وارد الاسلام والمسلمین بسوء فاشهد بنفسه اللھم من ارادنا وارد الاسلام والمسلمین بسوء فاشره بنفسه. اللھم من ارادنا وارد الاسلام والمسلمین بسوء فاشغله بنفسه. اللھم اجعل کیده في نحره. اللھم اجعل کیده - 00:14:38

في نحره. اللھم اجعل کیده في نحره. اللھم اجمع اللھم اجعل تدبیره تدمیرا عليه. اللھم اجعل تدبیره تدمیرا عليه. اللھم ادم عليه وانزل عليه بأسک الذي لا يرد على القوم المجرمین. اللھم اللھم انصر دعاة الخیر اللھم انصر دعاة الخیر وائمه الھدی والمجاهدین في سبیلک - 00:14:58

والامرین بالمعروف والنابھین عن المنکر في كل مكان. اللھم انصر اخواننا المجاهدین. اللھم انصر اخواننا المجاهدین. الذین یجاهدون في سبیلک لاعلاء کلمتك واعزار دینک اللھم انصره على اعدائهم اللھم ثبت قلوبهم اللھم واحل صفوفهم واجمع کلمتهم. اللھم ارحم ضعفهم واجبر کسرهم وتولی امرهم. اللھم عليك باعدائهم والکفارة فانهم لا یعجزون - 00:15:18

اللھم اشدد وطنک علیهم وشتت شملهم واغث الرغبة في قلوبهم وخالف بين قلوبهم وکلمتهم ومزقهم کل ممزق واجعلهم غنیمة للمسلمین يا ذا الجلال والاکرام يا یا قیوم. اللھم اقم علم الجھاد. واقمع اهل الشرک والفساد والریب والذی والعناد. وانشر رحمتك على العباد. يا من له الدنیا والآخرة والی في المیعاد. ربنا - 00:15:38

یا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرین. ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين ولا تجعل في قلوبنا غلا للذین امنوا ربنا انك رؤوف رحیم. اللھم اغفر لنا ولوالدینا ولجمیع المسلمين الاحیاء منهم والمبیتین. برحمتك يا ارحم الراحمین - 00:15:58

ربنا لا تزع قلوبنا قد اذ هدیتنا وھب لنا من لدنک رحمة انك انت الوھاب. ربنا اتنا من لدنک رحمة وهی لانا من امرنا رشدا. ربنا اغفر لنا ذنوبنا ویسر - 00:16:18

وفي امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على
الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عننا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اتنا في
الدنيا حسنة - 00:16:28

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:16:48